

لقاء مع دكتور جيغيت فولت: التأهيل الصوتي للمطربين المحترفين



نشرت مجلة الأوبرا الدولية، ORPHEUS، التي تصدر منذ أكثر من 40 عامًا، في إصدارها لشهري يوليو/أغسطس لعام 2016، مقالة بعنوان: "دكتور جيغيت فولت، - الطبيب الصوتي للنجوم، الحلقة 2: التأهيل الصوتي للمطربين المحترفين"، لقاء ممتد مع جراح الصوت. تحدث كلوسبتر كوشيلني مع دكتور فولت حول هذا الشكل الخاص من العلاج الصوتي الذي طوره.

التأهيل الصوتي للمطربين المحترفين

يُصنف دكتور فولت دوليًا كواحد من أهم الأطباء المتخصصين الموثوقين لعلاج أمراض الصوت لدى المطربين المحترفين، كما يتميز بأنه جراح الصوت الخاص بنجوم الأوبرا ونجوم البوب حول العالم. يقيم دكتور فولت ما بين برلين وفيينا ويمارس عمله بهما كطبيب حنجرة ومعالج تلفظ في مركزه الخاص لعلاج الصوت، كما أنه مطرب مدرب لديه تجارب على المسرح ويعمل كمدرّب غناء للعديد من المطربين المشهورين.

وقد تحدث عبر عدد من اللقاءات مع كلوسبتر كوشيلني لصالح مجلة ORPHEUS حول تجربته الكبيرة في العلاج الطبي والجراحي لصوت المطربين المحترفين.

توصيد ةقلعتما ةحارجلا ن ع موسم لكشب ريخلاً انناقلد في انشدحت دقل ،تالوف روتك
ع باتت كنا ما كتمهم ةياهن في ه هذ ل ه ،برطملا ةيحارج ةيلمع ءارجا دعب ،أا .برطملا
؟جلعلا لكشا ن م رخا لكش للاخ ن م رملأا

ةيحارج ةيلمع في ءا هوارجا متي لصت ةيتوصد ءحار ءلحرم لاوا اهيلة ةيتوصلا تايطلا
يدوي دقو .ةتقيرلا ءيطاخلا تاقتبلا حرج متالي ،قرتقا هذ ه ءانئاو .ن يعوسا في
جئاتنا ءدوج في ء ابلس ريثا ئلا م ن مو ةيلمعلا هذ ه ءقاع في ءا توصللا اءج ركبما م ادختسلا
ءداع في ه ،كاذ دعب ،في لولا ءوطخلا .ةيتوصلا عوسا قر تفل لادح ءدحتلا توصد طيشنت
تقلا ءدقو .في نفا فيظولا في توصللا جلاعلا اهيلي ،ءوطخلا هذ ه لامكتسا درجمبو .ابيرقت
مسا ةيلمعلا هذ ه في ءا "ن يفر تحملا ن يبرطملا في توصللا ليها ئلا "

كنا دقتعا ؟طبضلا "ن يفر تحملا ن يبرطملا في توصللا ليها ئلا " ةيلمع دو صقما ام
ملا ن ءدحتت ؟ق ح ما ل ه .كسفنبر ءراكتاب تمق في ذلا في جلاعلا مو هف



تيضق دقلا 15 ءقيرط ريوطت في قر يخالأا اءام
ةيلمعلا دعب فر تحملا برطملا توصد جلاعلا ءددم
تايلمع في عاريل مو هفملا اذ ه دادع مت دقو .ةيحارجلا
في امني ءيحارجلا ءيلمعلا دعب ءصاخلا ديءجتلا
لا ءينهمل بالاطملا اءامت توصد اهيلي ن ا بجي تي
كاذ رركنس ،ةتقيقلا في .ح رسما في ء برطملا
ءينة ءادا وه فر تحملا برطملا توصد :ارام
ةيتوصلا ءحارجلا ن مل ك باطتبو .ءادلا ءيلع
دعب لولا زارطلا ن م جلاع في ءفاضلا اب ءتقيدلا
ةيحارجلا ءيلمعلا .

؟ك تقيرط ءءابم انل ح رشت ن ا كنكمي ل ه

ديكا ئلاب .ن يفر تحملا ن يبرطملا في توصللا ليها ئلا "
برطملا كل در فمل كشب ءصخما ،ةيتوصلا تايبير دتلا ن م ماظن سا سلا في ه وه "
ةتقيرطلا هذ ه عارت ،كاذ في ء ءولع .في صخشلا ءتوصو ل لادح متي في ئلا ديءجتلا تايلمع
ةتقيرط في ءا ءقاسلا ءيتوصلا طغضلا طامنا ليوح وه في سينرلا اهفدهو .قرتقا هذ ه ءيتوصد
ذلا طغض في ن م اهلبعا في ءيلعلا .

برطملا اهينجتي ن ا نكمي فيكو هذ ه في توصللا طغضلا طامنا في تاء ن يا ن م ،تالوف روتك
؟ل بقتسملا في

في ءحارج في ءا عو ضللا ن يفر تحملا ن يبرطملا و عدت دق في ئلا بابسلأا ن م ديءعلا كءانه
ةيتوصلا مهلبعا

في ببسلا ن مكير اريتك ن لا ا تاديقع ومن في ءا يدوي امام طرفمل كشب توصللا م ادختسا
ن ود تاقلحا بقاعت ن ء لجاتت توصللا طرفملا م ادختسلا اذ ه ن وكو دقو .في توصللا لبحلا
امبر و ا .تليوط تار تفل ءطاسب في ذغ دق برطملا ن ا في ،ض و رعل ن يبي ءيفاك ءحار تار تفل
ا امبر و ا لوطا ءينمز قر تفل في ح رسم ءاداب ءتوصد م دختسا لا ءيمارد ءينفل امامعلا مءت
ةيتوصلا مءمغن بسانت . لاف ،ءمءار ن امك ءلا كءمت تنك اذ ا " :في ذل ن يبرطملا ل و قاءمءاد
في ذل في توصللا لبحلا تاديقع و منت امءنع ،ل اءا ءيا في ءا " .وليشنت ءلا اءناك اهلبع فنزعت
ن يبرطملا — بابسلأا ن م ببس في لا — دقتت ءيتوصلا مهلبعا ن ا في

في ءا اهتر دق تايا دلباو ،ق يقدا طبضلا في م كحئلا ن م ن ونكمتي لا في لانا بو ءلوه سب قلغلا
في فاضل طغض م ءانغلا برطملا رطضي ،اذل .مهيدل ءتفاخلا فناظولا و ،ءمءانلا ءيتوصلا
ل تكلا و مذ داز ،ءانغلا ءانئا طغضلا ن م داز املك مئا لا .مهيدل ءيتوصلا تايطلا قلغت في كل
غلا ح بصبو .مهيدل قر ءحئملا مءدوجو ءتوصللامءج برطملا دققيو ،ءقاش ءيلمع اءيجير دت ءان
ل اءلا م يعنتل فءهتسملا في حارجلا ل خءتلا في تاء م ن م
في ءيلصلا ءيحير شتلا اهتعبط ءءاعتساو ءيتوصلا
ءعرفملا ءقلحا هذ ه ءياهن .

ن لا ،ك تقيرط ذيفنت باطتت في ئلا ءلحرملا في ه هذ ه
يلا ،ءحارجلاب فاتخت مء طغضلا طامنا ؟ك لذك س

في حير شتلا لكشا ح بحصت في ءا ءحارجلا مءت !ح بحص
قر كا ذلا في ءنز خم ءيتوصلا ءتقيرط لاف .ةتقيرطولا س بيلو ،طقف
ل لادح ن م ءتوصد برطملا طشنيو مسجلا ءيكرحلا ءيسحلا
فر عي برطملا ن ا . "مهيدل في لادلا توصللا س د " عايتا
طغض ءقءب طبضي فيك ءدر فم ءمغنل ك في فر عشيو
ني فيكو ،ءاو هلا في ذلا ع ضولاو ءيتوصلا ل اءلا دءش عو
في ءا بجي ،ءحارجلا دعب .هذ ه ءتوصد ر ادصل ديرو
طغض مءتوصد ر ادصل ءيفيك مءعني ن ا فر تحملا برطملا
هيف تبيست في ذلا في حير شتلا قءاعلا ن ا امب ،ءير جنحلا تا لضعلا ل دعم ءشبو لقا في ضيوعت
ا ءحارج مءلاز ! تمء دق في توصللا لبحلا تاديقع .

ت ركذ دقلر توييمك زاهج في ءا ديءج جمانرب تبيست هبشي رملأا ن ا قر م .

،مء هذ ه ءمراقملا ءمءلام ءياغلا .طامنا ءطغضلا في توصللا مءيا هنيز خت في قر كا ذ دسجلا لثم
جمانربلا ن زخملا في ءا صرقلا بالصل زاهجر توييمك .هذ ه ءقيرطلا ليها ئلا في توصللا ن يبرطملا
ن يفر تحملا ديعة ءجمرب قر كا ذ ،دسجلا امكو ءءحيع م صرقلا بالصل في ءا زاهج ،توييمك ل حـ
جمانربلا ديءجلا لحم ميءقلا .

؟كې تصاخلا ليهاتلا ءيجيتار تسانم ،انربخأ ،تلوف روتكد

لبقن أن كمتي برطملا نم زيكرتلا لىءم ادختسا متوصد مقاطبى مغنلا ،لماكلا نم مهملما تظحلامنا يغنيب هيلع لاوانا ديعب طيشنتا متردق لىءم كحتلا ف طيضا ،قيدقلا تايادبلاو تيتوصلا ،تمعانلا فناظلاو متفاخلا - شامتبو كاذ عم دتاعتسا زانته تاجوملا تيطاخلا . اناو ،ألصف توتوصلا جضاولا تاعومجمو فورحلا تنيلا ببردتلا تايكيمانيد قاطنلا يتوصلا ل كل درف . اذو مل متت تيلمع "دعا طيشنتلا" مذهب ،لاو ادعا ف نوكل لوصو برطملا مقاطنلا يتوصلا لىءلا ملو هسب اعناو نود دوهم رما غلاب تيوعضلا . نوم لالاخ لمعا لكشيب ،مغانتم متيدادعا الماعلا تنيلا تصاخلا برطملا ثيحب قفاوت تاجايتحا تيصخشلا . دو او انه نأ دكؤا لىءم تقيقد تيمهم قرم ىرخأ : ليهاتلا يتوصلا نيب برطملا نيفر تحملا سبله تقيردى ف دح دتاذ . قرطلاف ل لمعتى وس عم ضعب بلاطلا . كانهو ضعب "سرادم ركفلا يتانغلا" يتلا امهيد "المقرط" تصاخلا . دقو رختج مذهب سرادملا ليلقلا ادج نم نيب برطملا نيفورعما نأ قرطلا اركان متي امهيفيكتة ملاتلا تاجايتحلا يتلا اهديري لىءم بلاط لىءم ددح . اما تيسناب ليهاتلا يتوصلا برطملا ،فرتحملا ،وهف لىءم ،ضيقنلا يوطني لىءم دابم تيجلاء تماع تمت اهتيرجت اهرابتخاو لىءم تانملا نم نيب برطملا نيدلا او عض ،تجارحلا امك عوننت هيف تيعيبط تايبردتلا تيدرفلا نم برطم فرتحم رخلأ . اذل بجين اكلتمج جلاعلا تفاقث تيقيسوم ،قلماشن او نوكل ارقا لىءم فزعلا لاجترال لىءم ونايلا ميجوتو نيب برطملا مرعب ف عيمج تاماقلا اناو تايبردتلا تيتوصلا . لال ان جلاعلا تحب ،ج لكشيب ،يسينر لىءم ترده قلو قسم اديج لىءم عامتسلاا ليلحتلا باقائلا . يتو تباهن تيلمع ليهاتلا - يتلا رمتست تماع تعيرأ عيباسا دوعين انقلا يدؤملا لىءم حرسملا قرم ىرخأ .

؟قطنلا وجلاعم اءانغلا وملعم ؟جلالعا نم عونلا اذه ديفنتب طونملا نم

لا دقتعا اقد هئا نم بسانملا فيلكت جلاعلا بسانملا ترشابه اهدل معلا صصختلا تيانغلا لىءم نم نيتوعومجملا . نم موقيد كاذ بجين ان نوكل كخشى ف دح دتاذ امل لىءم دح ريبك تيبترتلاب ،تبانغلا لىءم ديعصلا ،رخلأا بجين ان ىري بسفن ،اجلاعم ان ،متمتيل بق لك ،ئيش ترخب تر بيك في لاجم اعتلال مع نيب برطملا نيدلا او عض تجارحلا ائيدد . امكف ،ملعت مل معب بلاغ لىءم اءانغلا لكشيب جلاء اركانو امم معب بلاغ لىءم جلاعلا قطنلا لىءم ملعمك اءانغ . انهو رهظت تجاحلا لىءم دوجو توعومج تر يغص نم لىءم جلاعلا متوصد نيب برطملا نيفر تحملا نيدلا او سرد اءانغلا لكشيب يسينر اولمكاو يردتلاب صاخلا جلاعلا . قولا لىءم ،كاذ نم مهملما ان او نوكل دق اولمعد دتعا تاونس نواعنلاب عم حارج توتوصد صصختى ف تاجارحلا تصاخلا نيب برطملا .

تايلمع مهلا تيرجا نيدلا نيب برطملا ضعب ليهاتب ،كسفن ،تمق دق كذا انعمس دقل تيجارح .

دق ،تيرجا لىءم اءانغ 15 اءانغ ،تيضاملا تاجارح تانملا نم نيب برطملا نيفر تحملا ترداؤ تايلمع دتعا ليهات مهتاوصا دعب تيلمعلا تيجارحلا .

مءاؤ مكحبت تاونس نم صوحف تعباتملا تمظنتملا ياضرمل ان ممجلا نيب تجارحلا تيتوصلا ليهاتلاو يتوصلا نيب برطملا نيفر تحملا يدؤى لىءم جئاتن ،تعنار طرشب ان حجني نوبرطملا ف ح يحصت طامنا طغضلا يتوصلا تيجولويسفلالا مهيدل . معذ ان لىءم نيسحت دتوج توتوصد برطملا سامح ديدش . لالا ،يننا ،فسلالا سيل يدلا امي فكي نم تيقولا ليهاتل عيمج نيب برطملا نيدلا يرجا مهلا تاجارح . يتو ،بالاغلا دعب تاعاس و انيتاعسنم ،جلالعا موقلا ليوتحب لىءم برطملا لىءم جلاعلا مذب ترخبى في قيرفوا مهلبحا لىءم دحا نيجلاعلا نيب جراحلا نيدلا قئا مهيد نواعناو مهعم ذمت تاونس .

؟رخان اكمه في تجارحلا اورجان نيدلا نيب برطملا ليهاتب لخصيا موقت له

،لا موقعا دتعا ليهاتب نيب برطملا نيدلا مل يرجا مهلا تجارحلا يسفن . اناؤ نيتا اءانغ ايلومش عضاؤ ياعمري تيلع ادج اميف قلعيت دتوج جئاتنلا تيتوصلا . كاذلو بجين ان دكاتا تيسناب 100% نم تقيردلا يتلا تمت اهد تجارحلا نيب برطملا ان مءاؤ لىءم مجونيقلا تيفيكا يتلا مءانج اءانغ . كاذو نأ تمغذ توتوصلا دعب جلاعلا نوكتة تيجنتل كن نم تجارحلا تيتوصلا ليهاتلاو يتوصلا . لىءم اذ انك لاوؤسم طقف نع تلمحرم ،ليهاتلا دقف لا يلبتة تيجنتلا تيلكلا يتابلطم لىءم مءانج جلاعلا فيظولال لىءم . كاذلو اناؤ لىءم عرشا في ليهاتب يوسن نيب برطملا نيدلا تيرجا مهلا تجارحلا يسفن . لىءم كذا عناصلا نامك كليلعو حلاصلا راتولا طيصوص امهتغذ . لهف دهعت اهدل معلا لىءم اءانغ صخش موقيد لامعاب حلاصلا موقتو تناؤ طقف طيضب ؟مءانغلا

؟توصلا جلاع سرانم و اتوصلا حارج لىءم قيسوملا اءانغلا "مبلعت" تيمها ىءم ام ،كداقتعا في

في ،داقتعا حارج توتوصلا يذلا جلاعلا نيب برطملا نيفر تحملا اءانغ لىءم حارج ،بسحف مناب هيلع كاذ ان عتبت اءانغ اءانغ لىءم تيانغلا نيب برطملا نيفر تحملا . تفاضلا لىءم ،كاذ بجين ان عتمتيل لىءم نوحارحلا ترخب تيانغلا قلماش تاصا مهب : فيكف نكمي ،حارجلا نود مذهب تر بخل ،تبانغلا ان مكيدل لكشيب حيص لىءم توتوصد برطملا فرتحملا متابارطضاو مصخشيو قدبة . تيسناب ،لىءم بيطل جلاعلا يذلا هيلع ان دمتعي ف بلاغلا لىءم "ءارأ" قيرفلا جلاعلا - نم نوعتمتيل بلاغ ترخب لىءم في مذهب تينملا - دق تيبقتل قار ريبك لىءم ف سفن انقلا يذلا يتانغ لىءم روصق متوصب جتاحيو لىءم جلاعلا ،اذل بجين ان قدي برطملا باصملا في تالاؤم بيبط توتوصلا يذلا عضيس نيب مهيد متوصب متايحو تينملا .

؟تصخلم تمتاز كنم بلط ان لىءم ،تلوف روتكد

ان ،برطملا مرابتعاؤ طيصوص معجن نيب داعبا مهلا ،ريبعنلاو تاجارح رئا نم اءانغ صخش رئا لىءم كلاتما توتوصد انر باءجو . توتوصلا وه تلاء تيمثلا ،رذقت تناؤ عتمت مذهب تبهلا قرم دتعاو في رمعلا - عم تيناكملا رادصل توتوصلا تيلمع دتعا عيمجلا . دتعا دوج ديدته كيشو دق رضيد مذهب ،تبهلا بجي لىءم انقلا يدؤملا قرط عيمج ،لبسلا عامجتساو متعاجش ،لماكلا نم مءانغ داخا رارقلا لصفلا جلاعلا . نكيلو ساسحلا لىءم اءانغ وه دشرم .

ءاقت عم رتبسولك في نلشوك